

البداية والنهاية

بنى امية حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احذكما عنه
يعنى عمارا اقبلت مع رسول الله ﷺ اخذ بيدي يمشى في البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وهم
يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله ﷺ الدهر هكذا فقال له النبي ﷺ اصبر ثم قال اللهم اغفر
لال ياسر وقد فعلت تفرد به احمد ولم يخرج احد من اصحاب الكتب .
طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن سليمان سمعت معاوية بن سلم ان سلمة يذكر عن مطرف عن
نافع ابن عمر ان عثمان اشرف على اصحابه وهو محصور فقال على لم تقتلونني فاني سمعت رسول
الله ﷺ يقول لا يحمل دم امرء الا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصائه فعليه الرجم او قتل عمدا
فعليه القتل او ارتد بعد اسلامه فعليه القتل فواء ما زنت في جاهلية ولا اسلام ولا قتلت
احدا فا قيد نفسي منه ولا ارتددت منذ اسلمت اني اشهد ان لا اله الا الله ﷻ وو ان محمدا عبده
رسوله ورواه النسائي عن احمد بن الازهر عن اسحاق بن سليمان به .
طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف قال كنت مع عثمان في الدار وهو محصور قال وكنا ندخل مدخلا اذا دخلناه سمعنا كلام
من على البلاط قال فدخل عثمان يوما لحاجته فخرج الينا منتقعا لونه فقال انهم ليتواعدوني
بالقتل آنفا قال قلنا يكفيكم الله ﷻ يا امير المؤمنين قال ولم يقتلونني فاني سمعت رسول
الله ﷺ يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او
قتل نفسا بغير نفس فواء ما زنت في جاهلية ولا اسلام قط ولا تمنيت بدلا بديني منذ هداني
الله ﷻ له ولا قتلت نفسا فبم يقتلونني وقد رواه اهل السنن الاربعة من حديث حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد حدثني ابو اسامة زاد النسائي وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالوا كنا مع عثمان
فذكره وقال الترمذي حسن وقد رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا قطن حدثنا يونس يعني ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبدالرحمن قال اشرف عثمان من القصر وهو محصور فقال انشد يا من شهد رسول الله ﷺ يوم حراء
اذا اهتز الجبل فركله بقدمه ثم قال اسكن حراء ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وانا
معه فانتشد له الرجال ثم قال انشد يا من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان اذ بعثنى الى
المشركين الى اهل مكة فقال هذه يدي وهذه يد عثمان ووضع يديه احدهما على الاخرى فبايع
لي فانتشد له رجال ثم قال

